



# العدسات

عائد نبعة

محدبة

مقعره

مسطحة

هي العدسات.

فلاش وبدون فلاش،

زومٌ للتفاصيل، وعدساتٌ واسعةٌ للمشاهد العامة.

أخرى خاصةً بالبنوك، صغيرة كراس الدبوس.

أخرى للسفارات، مخفيةً في أعشاش العصافير التي حطت على أشجار حدائقها.

حارسُ أحدِ الأغنياء يسترخي في غرفة المراقبة، وينتقلُ من اللقطة الواسعة إلى القريبة، بغية مراقبة قطع يغازل قطعاً على السور الرخامي.

الحارس الأول يسخر من أصدقاء الوزير، المدببي الشكل بسبب كاميرا الباب الراسية، وهم ينتظرون الدخول إلى الحفلة.

الحارس الثاني يتابع سيده بالألوان، وهو يضاجع زوجته عند العصر، بعد أن نسي السيد وضع غطاء العدسة على كاميرا غرفة نومه.

الحارس الثالث يتابع عناق حبيب ثائر يودع حبيبته خلف سور الحديقة الخلفي، ويخفي الشريط ليبتز العاشقة مستقبلاً.

الحارس الرابع يسجل مظهراً في الشارع العام المقابل للقيلا، ويسلم الشريط إلى البوليس. والبوليس بحوزته عدة أشرطة للمتظاهرين، سجلتها كاميراته المزروعة على أعمدة الكهرباء. ولكن شكراً لا ضير في المزيد.

الحارس الخامس منهمك بإحصاء الطيور المهاجرة، من عدسة كاميراه الموجهة إلى السماء.

الابن يقلب أشرطة الحارس السادس، ليتأكد من الحراس سد شهية كلبه.

الحارس السابع لا تخطئ كاميراه لصوص الملقوف، الذين يتصور أبنائهم جوعاً.

الرئيس يجلس في غرفة ثمانية الشكل تزدهم بالشاشات.

مدينتي ملأته بالكاميرات.

عائد نبعة

مخرج سينمائي وكاتب.

